

مجمع الأمثال

2665 - غَرَّ ثَنَانٌ فَارِبٌ كُؤُوا لَهْ .

يُقَالُ : دَخَلَ ابْنٌ لِسَانَ الْحُمِّ سَرَّةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ جَائِعٌ عَطْشَانٌ فَبَشَرُوهُ بِمَوْلُودٍ وَأَتَوْهُ بِهِ فَقَالَ : وَإِ مَا أُدْرِي أَآكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : غَرَّ ثَنَانٌ فَارِبٌ كُؤُوا لَهُ وَرَوَى ابْنُ دَرِيدٍ " فَايْكُلُوا لَهُ " مِنَ الْبَكِيلَةِ وَهِيَ أَقِطٌ يُلَاتُ بِسَمْنٍ وَالرَّبِيكَةُ : شَيْءٌ مِنْ حَرَسَا وَأَقِطٌ قَالُ : فَلَمَّا طَعِمَ وَشَرِبَ قَالُ : كَيْفَ الطَّسَّالَا وَأُمُّهُ ؟ فَارْسَلَهَا مَثَلًا يَضْرِبُ لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لِغَيْرِهِ